كاتب ومحلل سياسي يكشف عن (٥) حقائق لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية اقتحام البنك الأهلي بعدن والهدف منها

عدن "الأمناء" غازي العلوي :

ڈكشـف الكاتب والمحلل السـياسي أن عمليات المداهمة لفرع البنـك الأهلي اليمنـي بالمنصورة بعدن وذلك بناءً على تحليلات الفيديوهات المسربة لعملية الاقتحام لم تكن لغرض السرقة بأي حال من الأحوال وإنما الغرض الرئيسي هو إيصال رسـالة للرأي العام بأن الأمن غير مستتب بعدن .

وقال ذوالفقـار في تصريـح لـ"الأمناء" بأنه واسـتنادا للفيديوهات المسربـة نوضح الحقائق التالية :

أولا : الجنود الذين نفـذوا العملية حصلوا على تدريب عالٍ بمكافحة الإرهاب وما يؤكد صحة هذه النظرية وجُود عناصر نسائية ذات لياقة عسكرية متخفيـات بالبـزات العسـكرية ولا توجد جهة عسكرية تقبل بالنساء إلا وحدة مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى عناصر نسائية بثياب مدنية ساهمت في تقديم المساعدة الآنية لارتكاب الجريمة ، ويجب أن نفرق بين وحدات مكافحة الإرهاب الخاضعة إلى مدير أمن عدن اللواء شلال شايع مدير الأمن وهي لا علاقة لها بالحادث الإرهابي ولكن العملية نفذتها عناصر خاضعة للحرس الجمهـوري الذي تزعمه أحمد علي عبدالله صالح.

ثانيا : لم تقـم العناصر المهاجمة بكسر وإتلاف كاميرات المراقبة الموجودة بالبنك مع علمهم الشديد بوجـود هذه الكاميرات بل أن تلـك العناصر كانت تلتفـت بين الحين والآخر لكامـيرات المراقبة دون أن تكسرها أو تتلف شريط التسـجيل بالبنك وإنما تركت الأمر عادياً وكان التصوير هدفاً لهم .

ثالثـا : العملية برمتها لا تهدف إلى السرقةِ أبدا ، فإذا كانـت النية الاجرامية موجودة بهدف السرقة لكان المهاجمون اختاروا وقت اخر يستطيعون أن يصلوا إلى أموال البنك كوجود الأشـخاص الثلاثة حاملي المفاتيـح وقت خروج الأمـوال إلى المركز الرئيسي ولحظة استلامها أو لحظة خزنها بالبنك.

رابعا : قتل المدير والحارس ما هو إلا تمويه لهدف العملية الرئيسي وهو إلصاق التهمة بالبطل شلال شائع ووحدة مكافحة الإرهاب الخاضعة له والذين أثبتوا شجاعة وبسـالة نادرتين لملاحقة العناصر الإرهابية.

خامسـا : لا صحة لما تم تداولـه عبر منصات التواصل الاجتماعي بوجود لاعبة التنس سـماح الشـيباني ضمن فريق منفذي العملية الاجرامية أصلا لا توجـد لاعبة قديماً أو حديثا بهذا الاسـم بكشـوفات الأندية الرياضية أو الاتحاد النسـوي بمحافظة عدن وذلك حسب تأكيدات حصلنا عليها من مسؤولي مكتب الشـباب والرياضة والاتحاد النسوي بعدن.

سادسـا : العمليـة المنفذة لا تمـت بأي صلة للجنوبيين عامـةً وأبناء عدن على وجه الخصوص وإنما من نفذ العملية عناصر محسوبة على المخلوع صالح وابنه أحمد وكانت جريمة عدن الوحيدة أنها أوت عناصر لا علاقة لها بالدين والأخلاق والقيم.

ودعا الكاتب والمحلل السـياسي صلاح ذوالفقار أبناء عدن إلى عدم تسريـب أخبار كاذبة بمنصات التواصل الاجتماعي وأن على كل من يملك معلومات أو أدلة عليه التوجه مباشرة للإدلاء بشـهادته أمام أمن عدن لتتمكن من ملاحقة الجناة والوقوف صفاً واحداً ضد الإرهاب والفساد .

مهما تكن الخلافات فلابديل عن المجلس الانتقالي

منذ قيام المجلس الانتقالي بالإعلان عن نفسه كمجلس مفوض من ثلاثـة مليونيات والسـهام توجه له مـن كل حدب وصوب ، وبطبيعة الحال هذا الأمر مُتوقع وليس بغريب لأنه بكل بسـاطة ملأ المجلس الانتقـالي الفراغ الجنوبي الذي دام لمدة أكثر من ربع قرن وخلال تلك الفترة ترتب عليها مصالح للبعض بشـكل خرافي يكسـبون من الملايين وهذا هو التفسـير المنطقـي لكل ما يتعرض له المجلس الانتقالي من هجوم ، وهناك بلا شـك فئة كانت تسعى لأن يكون لها موقع في ذلك المجلس بشكل أو آخر ولم تحصل عليه .

أنور الرشيد

ما يهمني في هذه المرحلة الفاصلة ما بين تاريخين مرحلة ما قبل المجلس الانتقـالي ومرحلة ما بعـد المجلس الانتقالي هو الدفـع الذي حصل عليه المجلس الانتقالي بثلاثة مليونيات من الشـعب الجنوبي الذي أفحم الجميع بتلك المليونيـات والتي جعلت الشرق والغـرب ينطق ويتكلم بحق الشعب الجنوبي بعودة دولته ، وهذا إنجاز حققه الشعب الجنوبي ولم يحققه المجلس الانتقالي وهذا مـا يحب على مُناوئو المجلس الانتقالي أن يفهموه ، فمعارضة المجلـس الانتقالي هو معارضة لخيار الشـعب الجنوبي وهذا لا جدال ولا نقـاش به مهما كانت الأسـباب والمبررات التي يسوقونها عبر آرائهم التي نحترمها طالما أنهم احترموا خيار الشـعب الجنوبي الذي فوض المجلس الانتقالي للحديث باسمه ويسعى لعودة دولته ، غير ذلك أنصح البعض بعدم وضـع العصا بدواليب عودة دولة الجنوب بألف حجة وحجة ، لتعد الدولة الجنوبية أولاً ومـن ثم لكل حادث حديث ، حيث ذكرتُ بعدة مقالات سابقة بأن لشعب الجنوبي انتظر عشر سنوات لكي تتفق الأحزاب والفعاليات والنشـطاء على حامل سياسي يمثل الجميع ويتحدث باسـم الشـعب الجنوبي ولم يحصل ذلك ولم نسمع رأياً ينتقد المسـؤولين عن ذلك لا بل لزموا الصمـت وفجأة عندما لاح بأفق الجنوب عودة دولته ارتفعت أصواتهم تتهم المجلس الانتقالي بالمناطقيـة تارة وأخرى بالعمالة للخارج وغيرها من أقوال ما أنزل الله بها من سلطان .

لا أستبعد حقيقة اشتداد الهجمة على المجلس الانتقالي في هذه الفترة وحتى في الفترة المُقبلة لأنه بكل بسـاطة سيغير معادلات الربح والخسـارة في أرض الجنوب بحيث أنها ستصب في النهاية لصالح الشعب الجنوبي وليس لصالح حفنه امتهنت التكسب على حساب الشـعب الجنوبي كأمراء حرب لا يودون الاستقرار لشعب الجنوب لأنهم يُدركون بأنهم أول الخاسرين في هذه المعركة.

فانتبهـوا يـا جنوبيون فأنتـم الآن بمنتصف عنـق الزجاجة فخروجكم كاسـبين المعركة بيدكم أنتم لا بيد أي أحد آخر ، فكلما توحدتم ورفضتم أصوات النشـاز التي تخرج من بين أوسـاطكم قرّبتم ساعة الخلاص وعودة دولتكم ، والأمر راجع لكم.

عضو محلي الشيخ عثمان (عادل باحكيم) لـ"الأمناء" :

السكوت على مشاريع المديرية المتوقفة يكشف حقيقة الفشل وما وراءه

عدن "الأمناء" خاص :

كشـف الأخ /عادل سـعيد باحكيم عضو محلي مديرية الشيخ عثمان ، عن حالة فشـل ذريعة رمت بثقلها في كل نواحي المديرية بعدما ظلت المشـاريع الموقع عليها في مسار متعثر للتأثر الشوارع بصورة فاضحة يرصدها العيان وخصوصاً أبناء الشيخ عثمان الذين عانوا بسـبب تلك المشـاريع المعطلة في تنقلاتهم وحركتهم وفي الصرف الصحي الذي أصبح شيئاً مؤذياً للجميع.

وقال باحكيم : " من سـكة ضمير مسـؤول ينتمي إلى الناس ، نطالـب جهات الاختصاص في المحافظة وفي مكتب أشـغال عدن ومديره العام علي عامر ، بسرعة التدخل وتحمل المسـؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه من يمثلهم ، لأن حالة الفوضى التي يكتسـون عباءتها لم تعد إلا بوجه مشـوه وفاضح يرمي بثقله ليعلن الفشل الذي يمر عبر شكل فاضح على حساب المديرية وأبنائها الذي أصبح لهم ظهور طويلة ينتظرون استكمال مشاريع حُفِرت وبقت خنادق ومرتعاً لمياه الصرف الصحي وما يرافقها " .

وأضاف في سياق تصريحه لـ"الأمناء" : " نحمل السلطة المحلية في المديرية أيضا جزءا كبيرا من مسؤولية تلك المناظر التي يفرضها تعطل المشاريع واقعاً على الجميع ، دون التفات إلى روح المسؤولية التي تقع عليهم ليبحثوا مع الجهات ذات العلاقة بهذه المشاريع التي بكل أسـف ينال فيها الهوامير ما ينالون .. ما هو حاصل في طريق نادي وحدة عدن ومشروع طريق الممدارة من شـكل مخزي لمشاريع قد اعتمد مواردها المالية شيء لا يليق بأي مسؤول ينتمي إلى السلطة في المديرية أو مكتب الأشغال في عدن ومن يمثله في المديرية .. فقد تركت هذه المشـاريع في حال وأقف بعدمـا عطلت الطرقات ونثرت أوامها الرملية في وجه المارة والسـيارات التي عليها أن تعاني لتمر من حيث تتراكم ، وهذا يلاحظه كل متابع من السلطة نفسها ومدير الأشـغال في المديرية ، ومع ذلك لا أحد مهتم وكان الأمر مريح لهم لأسباب يعرفونها جيدا ! ".

وأضـاف باحكيم : "ما نعرفـه أن مشروعاً لا يتـم البدء فيه إلا بمخصصاته المالية ، وهنا في الشيخ عثمان التي أصبحت الأسوأ بين مديريات عدن من حيث فوضى الطرقات كما هو حاصل في شـارع مسجد النور ، الذي أصبح سوقاً للفوضى والفرشات .. لكن هنا ولأن الشـكل العام غير متابع ولا في سكة حرص مسؤول ، فإن الصورة اتخذت ما هو مؤلم بالنسبة لنا لأن التعثر شوه صورة المديرية وترك أكثر من سؤال عن السبب وراء ذلك التوقف لمشاريع مر عليها الكثير وهي في فترة الراحة المضرة على الناس ! ".

وأردف عـادل باحكيـم : " في هذا التوقيت الـذي يقف الجميع على مقربة من أحلام وتطلعـات العودة بالوطن إلى صورة مشرقة كانت قبل سـنوات ، فإن ما نجده في الشيخ عثمان فحوى حديثنا ، من الأشـياء التي لن نقبل بها ، ونحن نتحمل مسؤوليات أمام الله والناس ، لهذا ليخجل كل من له علاقة بهذا الوضع المزري في المديرية وخصوصا في مشاريع الرصف المعطلة وغيرها بأن يلامسوا ضمير الإنسـانية لأن الناس يلعنونهم بفعل ما يعانوه بسبب هذا الوضع المفروض عليهم وكأنه أمر واقع عليهم أن يقبلوا به دون نقاش " .

وختم باحكيم تصريحه : " من سـينقذ أبناء الشـيخ عثمان من فوضى ترسم على واقع شـوارعها وفشل مسؤوليها ومدير أشغال المديرية؟!، هل من رجل رشـيد يفك شـفرة هذا الوضع المرير الذي تتحمل السـلطة المحلية بالمديرية ومكتب الأشـغال في المحافظة وممثله في المديرية المسؤولية بكاملها أمام الله والضمير؟! " .